

المحاضرة ٦ لمقرر قضايا بحثية ٣

إعداد الباحث : سعد الدوسري



قضايا بحثية ٣

المحاضرة ٦

التمهيد للمحاضرة ٦



في التكلفة الخامس، جرى تحليل الدراسات المحلية والعالمية في مجال القيادة والسلامة الجوية، مما ساعد على تحديد الاتجاهات البحثية والفجوات العلمية، لاسيما في الدول النامية التي تبين محدودية الدراسات التطبيقية فيها حول العلاقة بين القيادة والسلامة التشغيلية. كما أظهرت النتائج أن معظم الأبحاث تتركز في الدول المتقدمة دون التعمق الكافي في بيانات الطيران بالدول النامية.

وبناءً على ذلك، يهدف هذا التكلفة إلى إعداد خطة بحثية متكاملة تتضمن تحديد مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، والمنهجية المقترحة، بما يساهم في توجيه الدراسة بصورة علمية منظمة، ويساعد في بناء إطار بحثي واضح يدعم تنفيذ الدراسة بكفاءة، مع التركيز على بنغلاديش كنموذج للدراسة.

أهداف المحاضرة

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- الإطار النظري للدراسة
- النموذج المفاهيمي للدراسة
- المنهجية البحثية المقترحة
- الفجوة البحثية
- الخاتمة
- المراجع

Chapter

عنوان الرئيسي للمحاضرة

إعداد خطة بحثية مفصلة تتضمن مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والمنهجية المقترحة.

تُعد السلامة الجوية من الركائز الأساسية لصناعة الطيران، إذ تعتمد شركات الطيران على نظم متقدمة لإدارة السلامة تهدف إلى تقليل المخاطر التشغيلية وتحسين الأداء التشغيلي. وقد شهد قطاع الطيران خلال العقود الأخيرة تحولاً كبيراً في إدارة السلامة، حيث انتقل من النهج التفاعلي (Reactive Safety)، الذي يعتمد على تحليل الحوادث بعد وقوعها، إلى نهج أكثر تقدماً يتمثل في السلامة الاستباقية (Proactive Safety)، والتي تركز على التنبؤ بالمخاطر قبل حدوثها واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة.



مشكلة البحث

تشير العديد من الدراسات الحديثة إلى أن القيادة التنظيمية تلعب دوراً محورياً في تعزيز ثقافة السلامة داخل المؤسسات الجوية، حيث تؤثر أنماط القيادة بشكل مباشر في سلوكيات العاملين ومدى التزامهم بإجراءات السلامة. ومع ذلك، فإن معظم الدراسات التي تناولت العلاقة بين القيادة والسلامة الجوية ركزت على شركات الطيران في الدول المتقدمة، في حين أن الدراسات التطبيقية في شركات الطيران بالدول النامية لا تزال محدودة نسبياً.

وبناءً على ذلك، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور القيادة التنظيمية في تطوير السلامة الجوية داخل شركات الطيران في الدول النامية؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية، من أهمها:

ما طبيعة العلاقة بين القيادة التنظيمية وثقافة السلامة داخل شركات الطيران؟

ما تأثير أنماط القيادة التنظيمية في سلوكيات السلامة لدى العاملين في قطاع الطيران؟

إلى أي مدى تسهم القيادة التنظيمية في تحسين الأداء التشغيلي في مجال السلامة الجوية؟

الأهمية العلمية:

تتجلى الأهمية العلمية لهذا البحث في إثرائه للأدبيات العلمية بمجال القيادة التنظيمية وإدارة السلامة الجوية، من خلال دراسة العلاقة بين القيادة وثقافة السلامة داخل شركات الطيران في الدول النامية. كما يسهم البحث في تطوير الفهم النظري لدور القيادة في تعزيز ممارسات السلامة داخل المؤسسات الجوية.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث في إمكانية الاستفادة من نتائجه لتطوير السياسات التنظيمية المتعلقة بإدارة السلامة الجوية في شركات الطيران. كما يمكن أن تساعد نتائج الدراسة القيادات الإدارية في قطاع الطيران على تبني ممارسات قيادية أكثر فاعلية لتعزيز ثقافة السلامة وتقليل المخاطر التشغيلية.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسة، من أهمها:
تحليل دور القيادة التنظيمية في تعزيز ثقافة السلامة داخل شركات الطيران.
دراسة العلاقة بين أنماط القيادة التنظيمية وسلوكيات السلامة لدى العاملين في قطاع الطيران.
تحديد العوامل القيادية التي تسهم في تحسين مستوى السلامة التشغيلية داخل شركات الطيران.
تقديم إطار تحليلي يوضح العلاقة بين القيادة التنظيمية وثقافة السلامة والأداء التشغيلي في شركات الطيران بالدول النامية.



أهمية البحث

يرتكز الإطار النظري لهذه الدراسة على نظرية القيادة التحويلية. (Transformational Leadership Theory) التي طورها الباحث باس (Bass)، والتي تعد من أبرز النظريات المستخدمة في تفسير تأثير القيادة على السلوك التنظيمي داخل المؤسسات. تشير هذه النظرية إلى أن القيادة التحويلية تقوم على أربعة أبعاد رئيسية:

التأثير المثالي
التحفيز الإلهامي
التحفيز الفكري
الاهتمام الفردي

وتسهم هذه الأبعاد في تعزيز التزام العاملين بأهداف المنظمة وتشجيعهم على المشاركة في تحقيقها، مما يجعل هذه النظرية إطاراً مناسباً لدراسة العلاقة بين القيادة التنظيمية وثقافة السلامة داخل شركات الطيران.



الإطار النظري للدراسة

يقترح هذا البحث نموذجاً مفاهيمياً يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة على النحو التالي:

المتغير المستقل: القيادة التنظيمية

المتغير الوسيط: ثقافة السلامة الجوية

المتغير التابع: الأداء التشغيلي للسلامة

ويفترض النموذج أن القيادة التنظيمية تؤثر في ثقافة السلامة داخل المؤسسة، والتي بدورها تؤثر في مستوى الأداء التشغيلي بمجال السلامة الجوية. النموذج المفاهيمي المتقدم في دراسات السلامة الجوية:

القيادة التحويلية الموجهة للسلامة

(Transformational Safety Leadership)

↓ **مناخ السلامة التنظيمي**

(Safety Climate) ↓

ثقافة السلامة المؤسسية

(Safety Culture) ↓

سلوكيات السلامة لدى العاملين

(Safety Compliance & Safety Participation) ↓

إدارة المخاطر الاستباقية

(Proactive Risk Management) ↓

الأداء التشغيلي للسلامة الجوية

(Operational Safety Performance)



النموذج المفاهيمي للدراسة

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى تحليل العلاقة بين المتغيرات التنظيمية المختلفة ودراسة تأثير القيادة التنظيمية في ثقافة السلامة والأداء التشغيلي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في شركات الطيران في الدول النامية، لا سيما العاملين في المجالات التشغيلية المرتبطة بالسلامة الجوية.

عينة الدراسة:

سيتم اختيار عينة من العاملين في شركات الطيران، تشمل:

الطيارين

طاقم الخدمة الجوية

مهندسي الصيانة

العاملين في العمليات الأرضية

ومن المتوقع أن يبلغ حجم العينة بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مشارك من العاملين في شركات الطيران في بنغلاديش.

أدوات جمع البيانات:

سيتم استخدام مجموعة من أدوات جمع البيانات، من أهمها:

الاستبيان

تحليل التقارير التشغيلية المتعلقة بالسلامة الجوية

مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة



المنهجية البحثية المقترحة

أساليب تحليل البيانات:

سيتم توظيف عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات، مثل:

التحليل الوصفي

تحليل الارتباط

تحليل الانحدار

نماذج تحليل العلاقات بين المتغيرات

الفجوة البحثية.

تشير مراجعة الأدبيات العلمية إلى أن معظم الدراسات التي تناولت العلاقة بين القيادة التنظيمية والسلامة الجوية ركزت على شركات الطيران في الدول المتقدمة، بينما لا تزال الدراسات التطبيقية حول هذه العلاقة في شركات الطيران بالدول النامية محدودة نسبياً.

كما أن العديد من الدراسات السابقة اعتمدت على القياسات الإدراكية لثقافة السلامة دون الربط المباشر بين أنماط القيادة التنظيمية ومؤشرات الأداء التشغيلي الفعلية في مجال السلامة الجوية. ومن هنا، يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة العلاقة بين القيادة التنظيمية وثقافة السلامة والأداء التشغيلي في شركات الطيران بالدول النامية، مع التركيز على بنغلاديش نموذجاً للدراسة.



استكمالاً للعرض

تمثل هذه الخطة البحثية إطارًا علميًا أوليًا لدراسة العلاقة بين القيادة التنظيمية والسلامة الجوية داخل شركات الطيران في الدول النامية. ومن خلال تحديد مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والمنهجية البحثية المقترحة، تسهم هذه الخطة في توجيه خطوات البحث بصورة منهجية منظمة. كما يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تسهم في تطوير ممارسات القيادة وتعزيز ثقافة السلامة داخل شركات الطيران، بما ينعكس إيجابًا على تحسين الأداء التشغيلي وتقليل المخاطر التشغيلية في قطاع الطيران.



الخاتمة

- International Civil Aviation Organization. (2023). Safety Management Manual (SMM).**
- International Air Transport Association. (2024). IATA Safety Report.**
- European Union Aviation Safety Agency. (2023). Annual Safety Review.**
- Yang, C. (2024). Safety-oriented leadership in aviation organizations. Journal of Air Transport Management.**
- Aktas, E. (2023). Factors affecting safety behaviours of aircraft maintenance technicians. Safety Science.**
- Salas, E. (2022). Human factors and aviation safety. International Journal of Aviation Psychology.**
- Clarke, S. (2020). Safety leadership and safety climate. Safety Science.**
- Hofmann, D., & Burke, M. (2021). Leadership and safety climate in organizations. Journal of Applied Psychology.**
- Dekker, S. (2022). Foundations of Safety Science. Routledge.**
- Reason, J. (2023). Managing the Risks of Organizational Accidents. Routledge.**



Chapter

المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

